

المسك على لسان

مجلة ربيّة علميّة نائية

(تصدر مرتين في الشهر)

الجزء الحادي والعشرون - السنة الاولى

مصر في ٢٥ يناير سنة ١٩٠٠ الموافق ٢٤ رمضان المبارك سنة ١٣١٧

اصلاح اغلاط الاولاد

يذهب بعض الناس في اصلاح اغلاط الناشئة مذهب الافراط وبعضهم مذهب التفريط وكلاهما خطأ منشأه الرغبة في حسن التربية أو التوغل في الحب مع انه في الحقيقة اساءة في التربية وعمى في الحب يعقان أوحش العواقب ويضران في مستقبل المربي ويفسدان ذوقه ويضعفان فيه قوة الحكم الادبي وللإيضاح نقول :

من الوالدين فريق يضع مناظر الانتقاد على عينيه ويتطلع بها الى أعمال

وأقوال ولده ويحاسبه عليها كما لو كان شخصاً طويلاً الاختبار بعيد الروية
كبير السن فإذا قال قولاً صبيانياً عنذوه عليه أشد التعنيف ولاموه أحد
الأمم وإن عمل عملاً يناسب إدراكه أو كسر شيئاً لاهماله قاصصوه عليه كما
لو كان في سن أكبر أو لو تعمّد العمل نكايّة وعناداً

كل ذلك لأن الوالدين يصور لهم جهنم الأبوي الدرجة المستقبلية التي
يتأملون حصول ولد لهم عليها متى كبر فتجعل رغبتهم أمانهم حقيقة فيعاملون
الولد كما لو قد وصل إلى تلك الدرجة أو كاد . ولقد رأيت ولداً يشرح لوالده
كيفية نمو اللعب على شجر البستان كما صورتها له مخيلته الصبانية فاستهزته
والده وشتمته وأخف الألقاب التي لقبته بها (الشرر والحمار) حتى ذبل الولد
خجلاً أو كاد يذوب مع نسنه كان لا يتجاوز الثلاث سنّات والانكى انها لم
تفطن ان تصحح له غلطه ليعلم الخطأ الذي من أجله استحق منها تلك الأقوال
اللطيفة التي القتها على أذنه الناعمة قد شتت مسامع من حضر . وقد شاهدت
أيضاً والدّاً يضرب ابنه ضرباً مؤلماً لانه كسر آنية ثمينة من أواني كونسول
الصالون بمقدوفة طارت من مقلاعه الصغير عن غير قصد والانكى ان
الوالد أهدى الولد نفس المقلاع في نفس الوقت في نفس الثرة فهل تتعجب
تلك الوالدة بعد تلك المعاملة اذا رأت ولدها فيما بعد جباناً يتحاشى الكلام
في المجتمعات أو طائش الحكم لا يحسن الاستدلال والاستنتاج وهل يتعجب
ذلك الولد اذا رأى ولده لا يعرف الحد الفاصل بين الخير والشر او انه كثير
الخلق يقيس الاعمال بنتائجها فلا يعرف لاحد فضلاً ان هو لم ينفع منه

ومن الوالدين فريق آخر يلتذ باستماع أغلاط الاولاد للفظية فيلقنهم
اياها ويعيدها امامهم ويضحك . سروراً متى تلفظوا بها وهو لا يبالي باغلاطهم

المعنوية بل اذا سأل ولد والداه منهم عن أصل شيء او عن كيفية عمله او كيفية
استحضاره أجابه جواباً . لئلا يلد بسرعة تصديق الولد ويضحك لا يمانه
بكلمة يقال له واما ليتخلص من الشروح الطويلة وهذا تقصير فادح لان
الآباء الذين يسرون بسوء لفظ ولدهم طفلاً سيحزنون لعيه كبيراً والذين
يلتذنون بتغفيله صغيراً سيأسفون عند ما يرونه مغفلاً وهو رجل
فلاحسن اذا تقويم اغلاط اولادنا بلطف وجد وان يظهر لهم الفرق بين
الصحيح والغلط فنجبهم بالاول ونحملهم على الافلاح عن الثاني بطريقة
لا تصغر عندها نفوسهم وان تعاملهم كما هم لا كما سيصرون فيما بعد
والسلام .

﴿تابع أصول التربية﴾

(لحضرة الكاتب الاديب موسى أنندي يوسف في قبلاس)
فاذاً أيها الاباء علموا اولادكم الادب ورغبوهم فيه لبسوه اياه فهو
أفضل لباس وحلوا أعناقهم به فهو أطرف حليه وأشرف زينة وحرصوهم ان
يذخروه لنفوسهم فهو أثمن من الدر والمرجان وأغنى من الجواهر والياقوت
« اعلموا يامعشر الاباء ولا أزيدكم علماً ان الادب تعويذة للانسان اذا علقها
بعنقه تقيه من شر الناس وعداوتهم ومنغظيس يجذب به افئدة الناس
وبصائرهم فيتقربون الى معاشرته ويلتحمون معه في رباط الوثام والسلام
(٤) . وعجبت غاية العجب من قوم يأمرؤن بنبيهم باتباع الآداب
والفضائل وهم بعيدون عنها ألوف من المراحل يأمرؤنهم بالعدل والانصاف
وهم الظالمون وينهونهم عن السير في تلعات الدنيا ومفاوز الآثام وهم السأرون

السابقون ويحبون اليهم فعل الخير وهم يقولون مالا يفعلون ويحجرون بغير
ما يضرهم « فيا معشر الاباء اذا أردتم ان تؤدبوا أولادكم فعليكم أولاً ان
تؤدبوا ذاتكم ولا تنظروا اليهم يصيخون لامرهم ويرتدعون من زجرهم اذا
كنتم لاتفعلون كما تأمرون فان الابناء ينطبع في قلوبهم وأفكارهم ما يرونه
بابصارهم من سيرة والديهم وأفعالهم أكثر مما يسمعون بأذانهم في مدارس
الادب وكنائس التقى فكما تكونون انتم يكون أولادكم ولا مناقضة بذلك
وكما ان البقرة لاتلد الا عجلاً والفرس لاتلد الا مهرأً أو بغلاً والكلب لا يلد
الا كلباً والذئب لا يلد الا ذئباً هكذا الرجل الاديب لا يلد الا اديباً والسفيه
لا يلد الا سفيهاً والولد اذا كان لايه صيت كالورد والحزام ولا اله ذكر اشهى
من القل والياسمين فهو لامراء قاروره طيب تتضوع منها نفحات الفضائل
الزكية وتنبعث عنها نسمات الاداب الشهيمة ولكن ان كان الوالد ضراب
طبل والوالدة نفاخة زمر فلا عجب ان كان ذلك الولد نوري اندبوري
يرقص على حبال الهواء والولد الذي يكون أبوه بصله وأمه تومه فلا ملام
عليه اذا كان ذا رائحة تشمز منها الطباع وتنفر من رؤية أفعاله وسماع أقواله
الابصار والاسماع

(هـ) وقد ذهلت لما رأيت بعض الوالدين يتعافلون عن تربية ابنائهم في
من الصبوة قائلون لنا ولتربيتهم في هذا السن غدا متى بلغوا وادركوا يعرفون
كيف يتأدبون وكيف يتهذبون وهذا قصور فظيع واهمال شنيع من الاباء
لا يجوز الا غضاء عنه لان الصبي اذا ترك لذاته ولم يكن له رادع يردعه
ولا وازع يحكم عليه ينحرف الى مغاوز المآثم والمنكرات وينعطف الى فيافي
الكبر والمخطورات لان الدنيا السافلة يميل اليها الانسان لطبع ويفعلها على

الفور غير مترو في عواقبها ولا متبصر في وخيم مغبتها ولا يزعم أحد ان
الانسان اذا ترك لذاته يختار لنفسه السير في سهول الاداب النضيرة ويتبع
المكارم والمحامد وانما ينبذها بذ النواة وينشغف باقتراف المعاصي وارتكاب
النقائص ومتى تمادى الانسان في احترامه هذه الاثام الموبقات في صغره
تصير فيه عادة في كبره والعادة طبع غلاب لا يغلب ولا يقهر

فيا معاشر الاباء دونكم وتربية أبنائكم فكلما تعلمونه اياهم في صغرهم
يصير فيهم عادة في كبرهم لا تغيرها الا كفان فاذا لقتموهم مبادئ الخير
وعلمتموهم حقائق الفضيلة يتعودون عليها ولستم الاجر والشواب واذا
تركتموهم لذواتهم تسوقونهم سوقاً الى مهاوي الضرور وتنايات الشرور
وبئس المصير

يامعاشر الاباء ان اولادكم فلذات من أ كبركم فلا تبيعوهم رخصاً
بترككم اياهم يفعلون ما يشاؤون ويخرجون الى ما يشتهون فاحسنوا في التربية اليهم
في صغرهم والله لا يضيع أجر المحسنين

(٦) وقد تماديت بالاضحك لما سمعت رجلاً يقول لاولاده اوصيكم
أولادي لاتذقوا المسكر بكل زمانكم لانها مضره بالعقول والاجسام وذاهبة
بالاموال والارواح وبينما يقول لهم هذا الكلام تكون البكاس بيده
يشربها ويقول هذا سر محبتكم يا أولادي

(٧) وقد انتكيت وبكيت لما رأيت رجلاً يقول لاولاده يا أولادي
أحبوا والدتكم وكرموا وهد هنية رأيت عصاً ذلك الرجل تقرع ظهر
امراته بحضور أولئك الاولاد

(٨) واستلقيت على ظهري لما رأيت والدًا يقول يا ولدي اياك ان

تسب الدين مرة أخرى واذا عدت وسيت (بحرق... كذا وكذا)

(٩) وحزنت ثم سررت لما رأيت بعض الوالدين لا يدعون أولادهم إلا بالفاظ بذية دنية فمثل هذه لا تجوز لأنها تجعل الأولاد ينفرون من آبائهم ولا يوقرونها كما يجب من ذلك أن والدًا قال لولده يا حمار اعمل في شغلِكَ كذا وكذا فقال له الولد يا أبي إذا كنت أنا حمار فمن يكون ولدي (١٠) واقشعريت لما رأيت رجلاً يقاصص أولاده بيد أصاب من الحديد وقاب أقصى من الصوان بهراوة مقصوعة من وعير القساوة تجعل دماهم تسيل منهم أنهرًا وأبدانهم تشتعل وهجًا وإحمرارًا فمثل هذا القصاص لا يجوز والمصاليست من الجنة كما يقول البعض وإنما هي من قعر جهنم (١١) وانذهلت لما سمعت رجلاً يوصي أولاده بالنظافة والترتيب والاتقان وقد دخلت بيته فوجدته كما لا أريد أن أوضعه

(١٢) وسمعت رجلاً يرغب أولاده بالحضور للمدارس ويقول لهم العلم ينفعكم ثم رأيت بعد ذلك يقول على سمع منهم أنا لما كنت صغيراً كنت لأذهب إلى المدرسة الا قسراً واذا ذهبت إليها كنت أعمل في المعلم وفي التلاميذ أعمالاً أعجب وأغرب من أعمال علي الزبيق

(١٣) واندهشت لما رأيت رجلاً يفضل ولدًا من أولاده على غيره في أكله ولبسه وشرابه وتزيينه وتدليله وهذا غلط كبير لأنه يربي في قلوب الأولاد الخسد من اخوتهم والبغض لا يوم

(١٤) وقرأت مرة عن رجل سئل كم ولدًا لك فقال قدر زقتي الله أربعة أولاد وهم فلان وفلان وفلان وفلان وكلهم ذكور فقال له أليس لك بنات قال بلى قال لماذا لم تقدم مع الصبيان فقال البنات ما هن قيمة عندنا ولذلك

ماعدتهن مع الصبيان وهذا من أشنع الفلطات الشائعة في بلاد الشرق
 (١٥) ونهاية الاغلاط ماشاع في بلادنا اشرقية وهي العادة الذميمة
 التي تعودها الوالدون من جهة زواج أولادهم فانهم لا يسمحون لهم ان
 يتزوجوا الا بارادتهم واختيارهم فقد يحب الشاب ابنة ويرغب ان تكون
 له اليقة كل حياته ولكن لما يعرض ذلك على والديه يصدانه عن ذلك ولا
 يسمحان له الا ان يتزوج بمن يختار انها هاله وقد يكون ذلك الشاب
 لا يقدر ان يتصور تلك الشابة اصالة ولا يشعر بميل اليها ابداً واذا تزوجها
 فهناك المصيبة الكبرى اذ انه لا يرى من قرينته الجديدة الا جيناً مقطباً وقلباً
 منضباً فيعلم الوالدون اذاً ان سعادة العروسين بالحبّة والمحبة لا تكون بالعصا
 فاذا كانوا يرومون ان يزوجوا أولادهم غصباً عنهم يعرضونهم الى عيش مر
 وشقاء مستمر والمحبة وحدها تجعل عيش العروسين رغيداً ومستقبلهما سعيداً

﴿ حفظ صحة الاولاد ﴾

لا ريب في ان كل والدة ترغب بدوام صحة أولادها لتقر بهم عينا
 وينشرح بمرآهم فؤادها ثم وليخف عنها حزن مشاهدتها لمرضهم ولتستغنى
 عن اتعاب تمريضهم فلذلك كان عليها ان تلاحظ الامور الآتية التي ان
 انحرفت عنها بوامل المحبة العمياء او التخلّص من صراخ أو بكاء حرمت
 نفسها لذة تمتعها بعافية أولادها وعرضت نفسها لقلق والتعب وسهر الليالي
 أولاً : يجب عليها ان تحدد المواقيت المعينة لا كلهم وان لا تسمح لهم
 بالا كل بين فتراتهما وان لا تكثر لهم من الحلويات والمربيات والاشمار
 واللحوم التي تفسد معدهم وتقلل غذاءهم وهم محتاجون اليه كثيراً لانهم في
 طور النمو

ثانياً : ان تتحركهم يلعبون في الهواء التي كلما سمحت لها الفرصة
وان لا تحظر عليهم الحركة التي لا بد لهم منها

ثالثاً : ان تشغل أوقاتهم دائماً في ألعاب مختلفة تريض أجسامهم
وعقولهم

رابعاً : ان تحذر من حبسهم في الغرف بحجة الخوف من البرد أو الحر
فمنهم من الاولاد الذين أضاعوا الصحة والنشاط اللذين وهبهم إياها الطبيعة
لا فرط والديهم في الاعتناء بهم مع ان الاولاد لا يمكن قط انتظام نومهم
ودوام عافيتهم اذا عاشوا في البيوت المقفلة الدائنة وهم مرتدون الالبسة
الحارة الضخمة الثقيلة فضلاً عن كون الولد لا يمكن ضبطه دائماً معها كان
الاعتناء به شديداً فهو رغماً عن دقة المراقبة لا بد له ان يفلت أحياناً من
سجنه هارباً الى الفضاء وحيث لا بد ان يتأثر من البرد أو الحر اللذين خيف
عليه منهما فيكون مثله مثل تلك النبتة التي تنمو وتعيش في بيت زجاجي حار فهي
متى أخرجت من جوها الاصطناعي الصغير ذبلت وذوت ونضب ماء
حياتها

خامساً : الحذر من نعومة الفراش وتثقل الدثار فليعود الاولاد على
البرد شيئاً فشيئاً بحسب امزجتهم والخواص التي اكتسبتها أبدانهم من الطقس
الذي ولدوا فيه أو من الوراثة التي انتقلت اليها من الالباء والامهات وحيث
لا يضرهم ثقل الاهوية ولا اختلاف درجات الحرارة الجديدة
سادساً : يجب ان تكون غرف نوم الاولاد كثيرة النوافذ معرضة
للمشمس للسكن من تبيير هواها في النهار وان يجنب كثرة الاقامة فضلاعن
التدخين فيها نهائياً

سابعاً : النظافة النظافة النظافة

ثامناً : قيل ان المعدة بيت الداء والحمية رأس الدواء فلذلك افنتحنا
ملاحظتنا هذه بالمعدة ونختبها بتقليل الادوية والعلاجات والمسهرات وخصوصاً
وصفات العجائز

(تابع الرضاعة)

هيجهن المرضع

لا ننكر ان الارضاع يكلف جسم المرضع اتعاباً كثيرة فمن جهة
تكليف المعدة الى التمثيل زيادة عن المعتاد والشدي الى الافراز ومن جهة
أخرى مشاق الارضاع في حد ذاته . فيلزم والحالة هذه على المرضع ان يتبع
بعض القواعد الهجينية التي تليها عليها حجة رضيعها وعبء ذاتها حجاباً به أيضاً
(الاكل) يلزم ان يكون ما يمكن مقارباً لما اعتادت المرضع على اكله
قبل الارضاع بشرط ان يكون طعامها مغذياً مختلف الالوان والحذر من كثرة
استعمال البهارات والتوابل الحريفة والماء كل المخترة كالمقدمات والمكابس
ويلزم تجنب بعض البقول والخضر كالثوم والبصل والقشأ والجزر والهلجون
والخرشوف (الارضي شوكي) وما يشابهها لانها توجد في اللبن مواداً
حريفة يكرهها الرضيع وتضر به والحذر من كثرة استعمال المواد التي تشير
بها بعض العجائز زعماً منهم انها تكثر ادرار اللبن كالقنبز والحب قرش
وحب البركة والقحح وما شاكل لان اكثرها عسر الهضم يفسد المعدة
اذا دام استعماله

(المشروبات) للكحول على صحة الرضيع تأثير سيء يوجب على المرضع
اجتناب المشروبات القوية فلا يجوز للام تناول شيء من المشروبات الروحية

سوى القليل من الحار ممزوجاً بالماء او القليل من البيرا الخفيفة وذلك في اثناء
الاكل فقط وفيما لو كانت المرضع قد اعتادت على اشرب قبلاً . ويلزم
تخفيف شرب التهووة . شاي وكل المنبهات للعصب ما أمكن الا اذا كانت
المرضع قد اعتادت عليهما قبل الارضاع

(نوم) قيل ان النوم نصف الاغتذاء وهذا صحيح . لان النوم يعيد
القوى المفقودة كما يفعل الغذاء فاذا انتظم كلاهما كانت الصحة على احسن
مايرام . فيلزم على الام ان تأخذ راحتها بالنوم وتنام الوقت الكافي لاعادة
قواها وأحسن وسيلة لراحة الام وتمكنها من النوم هنيئاً هي تحديدها
المواقيت المعينة لارضاع طفلها ايلاً منذ أوائل أيامه لان الطفل يعتاد
بسهولة جميع العوائد التي يراد تلتينه ايها بحيث انه يميز يستفيق في
الوقت المعين الذي تكون والدته قد استفاقت فيه

وقد اعتادت بعض الوالدات على تسليم أولادهن ليلاً لاحد من
الخادومات بيداً عنهن ليتمكن من النوم الليل بطوله وتكون الخادمة مكلفة
بتلقين الطفل اللبن بالمصاصة كلما استفاق غير ان هذه العادة لا تحجز من
الاضرار الا اذا أمكن المحافظة على درجة حرارة اللبن ليكون دائماً على
درجة واحدة دائماً . والانتباه الى نظافة أجزاء المصاصة لتلايفسد اللبن
والوثوق من أمانة الخادمة انها تستفيق وتطم الطفل كلما بكى

(الرياضة) ان ملازمة البيت لمن أضر الامور على صحة المرضع لانها عدا
عن السآمة التي توجد في النفس فهي تقلل الشهية وتؤخر الهضم والتميل
والرياضة المعتدلة في الهواء النقي ان مشياً على الاقدام أو ركوباً في العربة
تسهل على الاعضاء البدنية وظائفها وتعديل احوال المجموع العصبي وتقوى

الشهية بشرط ان يكون الطقس معتدلاً وان يجتنب التعب والرياضة التي تكون على هذه الصفة لاتنفع الوالدة فقط بل هي تنفع الرضيع أيضاً وتكون من أنجع الوسائل لحفظ صحته وسهولة نمو جسمه

(السهرات) على الوالدة التي ترضع ولدها ان تجتنب السهرات والزيارات الطويلة وهذه الضحية التي تقدمها على هيكल الحب البنوي يثيبها عليها صحة الولد وسروره فكم من الوالدات اللواتي يغلب عليهن حب الذات لدرجة اهمال رضيعهن بين أيدي المادامات فيذهبن الى الافراح والمراقص ثم يتمن بالبكاء والتنقيص تلك الليلة التي افتحنها باللهو والسرور وهن بعيدات عن سرير أولادهن فيرينهم عند رجوعهن فريسة لمصائب جرهما اهمال الخدم قد تذهب بصحة أولادهن أو جملتهم أو حياتهم

﴿الرجل والزواج﴾

قيل ان السيررينولس الشهير عاش طول عمره عذبا لكرهه الزواج واعتقاده ان المرأة حجر عثرة في سبيل الرجل . وفي أحد الايام التقى السيررينولس بالنقاش الشهير فلا كسمان وكان في أوائل اشتغاله فقال له « بلغني انك تزوجت فساءني ذلك جداً وأنا أنذرك بضياع فنك وخسارتك استعدادك لان تكون من أعاضم الرجال ومشاهير النقاشين فزولجك قد أفقد صناعة النقش أحد ابنائها المجيدين » فذهب فلا كسمان الي بيته حزينا كهيلاً وأمسك بيد امرأته وقال لها « اني يا حنة لم أعد أهلاً لمداومة الاشتغال في فن النقش لانه لم يعد يمكنني ان ابرع فيه » فتمجبت امرأته من حاله وكلامه فقالت له « من اين لك هذا الفكر الغريب . من ذا الذي أفقدك اميتك للاشتغال بهذه الصناعة الجميلة » فاجابها بلهجة الاسف الكئيب « هذا

الفكر هو نتيجة ماجرى في الكنيسة وحنه دتمان هي المسية لحارتي هذه « ثم أخبرها عن مصادفته للسريوش رينولدس رئيس النقاشين والنحاتين والمصورين في بلاد الانكليز وأطلعها على مقاله له وأعلمها برأي ذلك الرئيس الذي كان يكرره في كل المجتمعات وهو « ان طالب التصوير أو النحت أو النقش اذا أراد ان يعد في مصاف المهرة البارعين في فنه عليه ان يخصص أفكاره فيه منذ نهوضه من فراشه الى ان ينام واذا أراد ان يعد في مصاف عظماء أرباب الفن عليه ان يدرس أشغال رافائيل وميخائيل أنجلو وغيرهما من كبار الاساتذة اللذين تركوا في الفن آثاراً باهرة تزدان بها رومية وفلورنسا »

وبعد ان أتى فلا كسمان على نهاية حديثه هذا تهيجت عواطفه ورفع يده بمنف الى السماء هاتفاً « غير اني أنا أريد من صميم قوايدي ان أعد في مصاف عظماء النقاشين » فأجابته زوجته بنفس الحماسة التي أظهرها بعبارة ونبرات صوته « أو كذلك يا فلا كسمان انك بتتصير عظيماً في فنك وستزور رومية اذا كان ذلك ضرورياً لك لاحتراز الدرجة التي تطمح اليها نفسك » فبردت حماسة فلا كسمان عند ما تذكره بضيق ذات يده وقال متحسراً « اني لنا ذلك ونحن لا مال عندنا لننفقه على السفر » فأجابته « اشتغل واقتصد ولا تشغل بالك من نحوي لاني صممت ان لا أدع للناس مجالاً للقول بان حنة دتمان سببت خسارة حنا فلا كسمان وأضاعت صناعته وأفقدت فن النقش أحد ابنائها » وهكذا عول الزوجان على السفر الى رومية حينما تتوفر لديهما النفقات اللازمة وفي اثناء ذلك كان فلا كسمان يعزي نفسه بهذه العبارة « اني سأزور رومية يوماً وأظهر بذلك للرئيس رينولدس ان الزواج مجلبة خير للرجل

لاجبر عشرة في سبيله وستكون حنة معي لتؤنسني في غربتي وتنشطني في
 أعمالي» فصرف فلا كسمان خمس سنوات بالكد والجد والتأمل العميق وكانت
 امرأته في أثنائها تدبر المنزل بحكمة وافضاد الى ان تتمكن كلاهما من السفر
 الى رومية حيث صرفا سبع سنوات قضاها فلا كسمان بالدرس والاطلاع
 على كل الاعمال التصويرية والتمثيلية العظيمة التي أولدتها أفكار العظماء
 نخلدت أسماء صانعيها وأحييت ذكرهم على ممر الاعصر وكرور الدهور
 ولما عاد الزوجان الى انكلترا أخذ فلا كسمان يشكر بهدية يقدمها
 لامراته اعترافاً بفضلها عليه واطهاراً لما يشمر به نحوها من عواطف
 الايمان وياناً لما أنالته من السعادة البيتية والراحة العائلية فاشترى (البوم)
 كراساً صغيراً صور على أول صحيفة منه حمامة تحمل في فمها غصناً من
 الزيتون وعلى يمينها ويسارها ملاكين حارسين كتب بينهما تحت الحمامة
 هذه العبارة « الى حنة فلا كسمان » ثم صور في أحفل الصحيفة مذبحاً عقدت
 امامه يدان يعلوهما اثنان من الكرويم وهما يحملان اكليلاً من النار وفي
 ذلك الكراس كتبت قصة فلا كسمان وكل ما توقع له من امراته من
 زواجه وذكر ما حصله من النجاح والتقدم بمساعي امراته
 وقد اشتهر ذلك النقاش شهرة عظيمة ورتج في مجبوحسة الثروة
 والسعادة وكان دائماً يصرح على رؤوس الملا بان تجاحه في صناعته كان
 مسيماً على الغالب من زواجه وان الزواج عوضاً عن ان يكون حجر عثرة
 في حبل تحصيله الفن كان العامل القوي الذي كثيراً ما دفعه للنشاط عند
 تراخيه وسآمته فالزواج زاد، حباً بصناعته وتعلقاً بضرورها

شہیرات النساء

(البرنۃ عاد لایده)

ہی افجنیا عاد لایده ماربا آخت الملك لويس فيليب برنس دورليان
الذي صار ملك فرنسا بعد شارل العاشر البربوني

ولدت سنة ١٧٧٧ وكانت مريتها مدام دي جنليس الشهيرة ثم
هاجرت من فرنسا اثناء ثورتها المشهورة وسكنت أولا في سويسرا ثم في
باقاريا ثم في اسبانيا حيث عاشت العيشة المتوسطة لضيق ذات اليد وفي
سنة ١٨١٤ عادت الى فرنسا مع أخيها لما أقيم ملكا على فرنسا وكانت
مشيرة ومديرة. وقد اشتهرت بمخفها وذكائها ولين جانبها وميلها الى المسألة
وكانت وفاتها في قصر التويلري في ٣١ ديسمبر سنة ١٨٤٧ أي قبل ثورة
فبراير المشهورة في التاريخ افرنساوي ببعض أسابيع

وهذه البرنۃ هي غير مدام أدلايد دي فرنس ابنة لويس الخامس
عشر وعمه لويس السادس عشر التي نجت عن البلاط الفرنساوي لشعورها
بالثورة قبل وقوعها

ماربا جایتانا ايازي

هي ابنة العلامة ايازي مدرس العلوم الرياضية في كلية بولونيا ولدت
في ميلان سنة ١٧١٨ واشتهرت بالتقوى والفضيلة والعلم وقد تعلمت اللاتينية
وبرغت فيها قبل ان تتجاوز التاسعة من عمرها وأحاطت بدقائق اللغة اليونانية
وهي في الحادية عشرة ثم أخذت تدرس اللغات الشرقية الى ان تعلمت
اكثرها وبعد ذلك تعلمت بالفلسفة الى أن وعها ثم بالهندسة الى ان اتقنتها.

وفي سنة ١٠٥٠ مرض والدها مرضاً اضطره الى اعتزال التدريس
فاستأذنت البابا بنوا التاسع عشر في ان تحلقه في التدريس فاذن لها
فظلت تدرس في كلية بولونيا في محل أبيها الى ان اعتزلت ودخلت الرهبنة
ولها تأليف عديدة مهمة في الفلسفة والرياضيات قدنقلت الى جميع اللغات
الاروية

(بدائع شعريه)

اقتطفنا الايات الآتية من قصيدة طويلة من نظم فقيدهم الشعر والبلاغة
المرحوم أسعد طراد

دع يوم دارة جلجل والغيـ	وظباء وجرة والعيون السودا
وحى تكاد تعد من اطلاله	مما وقفت به تعد عميدا
اطلال خولة لا تخولك الوفا	وبكاك فيها لا يرد فقيدا
أفتسمع الصم الدعاء وأنت لم	تسمع هداية من أنك رشيدا
سميت اشفق ناصح لك عاذلا	ودعوت اصدق من هداك حسودا
وظفقت تفتقد الاحبة في الحى	ونسيت تشدد قلبك المنفقودا
وغدرت ذاك عند ذات غدائر	قد قيدتك عقاصها نقيدا
وبجب هند همت لست براغب	عنها بربع بنى الزمان هنودا
أفلت من نار الحدود هدى سوى	ان ارجعتك بوردها مورودا
أو قل ما عانيت من نكد الورى	حتى جلبت لنفسك التنكيذا
أو كنت عمرك من سعاد ووعدا	يوماً بنير وصالها موعدا
أو هل نظرت من الحبيب غزالة	ليست تجر من الرقيب قرودا
بالفت في وصف الحبيب توسلا	لوصاله اذا صد عنك صدودا

ودعوته الحبل الوفي تفاؤلا
 قد هام بالمنقاء مثلك عاشقا
 وجهات عزة من يودك بالورس
 ويد الغرام سبتك حتى لم تدع
 متواريا بسواك حجتك الخوى
 تجري الدموع سدى فلا تظني بها
 حاكيت ذاهم واسراف غوى
 وضدوت منقاد الارادة لاهيا
 وجذبت عقلك بالنياف معقلا
 وهي التي وطئت فؤادك اذ سرت
 دعها المدى تطوي فيافيها فكم
 واترك حدود المالكية انها
 ما بالحدائج والهوارج ماري
 وجهه لحاظك للبخار وقل له
 وانظر لسلك البرق والتفون كم
 غنت سليمى في الحجاز فاطربت
 ولسوف ان رقصت بمصر فقد نرى

فمسالك تنظر للوفي وجودا
 فضت به يمحكي حبالك طريدا
 اذ لم تجد لك فيه منك ودودا
 لك منك الا اعظما وجلودا
 المدرسي عذرا جته نقابدا
 نارا جعلت لها حشاك وقودا
 يتكبد التقطير والتصعيدا
 تصف المقاب والحياد القودا
 بزمامون متيسدا معمودا
 بناسم عثرت به مفرودا
 امسيت من تبعاتها مجودا
 ملكك حشاك بخدرها مصفودا
 في عصرنا في قطار معر جديدا
 اني ارى ماء يجر حديدا
 قد قربا ما كان منك بعيدا
 مع بعدها اهل العراق نشيدا
 في اصهبان لقدها تاويدا

(تبيه) ذكرنا في العدد الماضي اسم الوجبة الفاضلة السيدة مهجة
 وقتلنا عنها «زوجة الاصولي البارع بولس أفندي فهمي» والصواب «بولس أفندي
 سوقي» وبهذه المناسبة نكرر الشاء على غيرة حضرتها واجتهادها نوعها اتنا
 سنبدل الجهد لنصير هذه المجلة أكثر استحقاقا لاهتمام ربات الفضل من أمثالها